ملخص الدرس

الخرجة الدراسية وتطبيق بعض التقنيات الميدانية لعلم البيئة

تمكن الخرجة الدراسية البيئية من الاتصال المباشر بالأوساط الطبيعية واستكشاف وطرح تساؤلات حول توزيع الكائنات الحية التي تعيش فيها.

وباعتماد تقنيات ميدانية ملائمة، يمكن التعرف على مكونات وخاصيات الوسط واقتراح تفسير أولي للتطبق العمودي والأفقي للنباتات.

1 ـ التطبق العمودي : من خلال المقاطع العمودية للنباتات في الغابة، يمكن تحديد ا لطبقة الشجرية والطبقة الشجيرية والطبقة العشبية وطبقة الحزازيات والأشنات.

2 ـ التطبق الأفقي : تمكن المقاطع الأفقية المنجزة، من طرح تساؤلات واقتراح فرضيات حول العوامل المسؤولة عن توزيع النباتات وتمكن المعطيات الخاصة بالتربة وتلك المتعلقة بالمناخ السائد في الوسط المدروس من التأكد من مدى صحة الفرضيات المطروحة.

3 ـ الدراسة الإحصائية لأنواع النباتات والحيوانات : لتحديد توزيع بعض الكائنات الحية التي تمت مصادفتها خلال الخرجة الدراسية وتعرف مدى تجانسها، تعتمد دراسة إحصائية ترتكز على العوامل التالية .

أ ـ معامل الوفرة ـ السيادة :

* الوفرة : تعبر عن عدد أفراد نفس النوع في كل وحدة مساحة، وتقدر على الشكل التالي :

1 ـ نوع ناذر جدا (عرضي).

2 ـ نوع ناذر (تابع).

3 ـ نوع متوسط التواتر.

4 ـ نوع متواتر.

5 ـ نوع متواتر جدا.

* السيادة أو التغطية : تمثل السيادة المساحة المغطاة من طرف مجموع أفراد نفس النوع، وتقدر بواسطة الإسقاط العمودي للجهاز الهوائي للنبات على سطح الأرض، وبما أن معامل الوفرة والسيادة غير مستقلين، يتم تقديمهما بواسطة سلم Braun Blanquet

ب ـ التردد ومعامل التردد :

* التردد F : يحتسب التردد بالنسبة لكل نوع باستعمال الصيغة الآتية :

F : تردد النوع المدروس.

n : عدد الجرود المحتوية على النوع.

N : مجموع الجرود المنجزة.

$$F = \frac{n}{N} \times 100$$

http://netcour.free.fr

* **معامل التردد** : قسم Durietz الترددات F إلى 5 فئات تدعى معاملات التردد أو الحضور كالتالي :

الفئات	معامل التردد	النوع النباتي
$F < 20\%$	I	عرضي
$20 \leq F < 40$	II	تابع
$40 \leq F < 60$	III	متوسط التوتر
$60 \leq F < 80$	IV	متواتر
$80 \leq F < 100$	V	جد متواتر

* مدارج التردد : يمثل تغيير عدد الأنواع بدلالة معاملات التردد بواسطة مدراج يعتمد عليه في إنجاز منحنى التردد.

وتتطلب الدراسة الإحطائية للحيوانات المنهجية التالية :

* تعرف الحيونات وجردها، ويعتمد في ذلك على الملاحظة واستعمال المنظار إن اقتضى الأمر ذلك، أو البحث عن آثارها القبض عليها بواسطة فخاخ...
* تسجيل النتائج المحصل عليها.
* تبويب هذه النتائج في جدول يسمح بحساب كل من الكثافة والتردد بالنسبة لكل نوع.

وتعرف الكثافة D بعدد أفراد نوع معين في وحدة مساحة أو حجم $D = \frac{n}{S}$ مع العلم أن n هي مجموع أفراد النوع الوارد الجرد.

أما الكثافة d فيعبر عنها بالصيغة التالية :

$$d = \frac{\text{مجموع أفراد النوع}}{\text{مجموع أفراد جميع الأنواع}} \times 100$$

4- تقنيات جمع الكائنات الحية والحفاظ عليها :

- إنجاز معشبات للحفاظ على النباتات.
- الحفاظ على الحيوانات إما حية أو ميتة.

http://netcour.free.fr